

وعلى هذا النحو أخذ وشاحو الأندلس يتلاعبون بالقوافي، وينوعون فيها، ويتأنقون في صنعتهم العروضية، فيجددون في الأوزان، وبيدعون فيها ويواصلون مسيرة التجديد العروضي فيطورون ويجددون ويخضعون العروض العربي لمهارتهم الفائقة دون أن يخرجوا عنه أو يبدلوه بغيره، فكانوا في صنيعهم هذا أشبه بمن يرقصون في السلاسل، أو يتحركون بحرية وانطلاق في أصفادهم وقيودهم.